فصاعدا اي فذهاب عدد
حروفها عن الثلثة صاعدا الى
الفوق لا سافلا الى التحت
فالمعطوف بالفاء محذوف عامل
فيها اي ثلاثيا او رباعيا
وخماسيا مثل الفعل او اكثر
صورها كصورة الفعل فان
كفر وان الكفر وكان كقطع
ولكن كضارب وليس كليس
ولعل في بعض اللغات وهي
لعن كقطع بفتح الاول

الجمعة امام المسجد واكلت من غرفة من تفاحة

والعامل في اسمين على قسمين ايضا قسم

منصوبة قبل مرفوعة وقسم على العكس

القسم الاول ثمانية احرف ستة منها

تسمى حروفا مشبهة بالفعل لكونها على

ثلثة احرف فصاعدا وفتح آخرها ولزوم

معنى الفعل في كل واحد منها ان وان ليت

وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت

للتمني ولعل للترجي ولا يتقدم معمول خبرها

عليها ولها صدر الكلام غير ان فانها تقع

في الصدر واصله وتلحقها ما كافة فتلغى

اي لكونها منقسمة الى الثلاثي
كان وان وليت ورباعي
كلعل وكان والخماسي كلكن
شاح

اي لتقرير مضمون الجملة بلا
تغيير في الاول وبه فارق ان
كما سيجئ شاح

اي الانشائية وهو طلب ما لا طمع
فيه لعسر فيدخل على المستحيل كليت
الشباب يعود يوما وعلى الممكن الغير
المرجو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء
لي مالا فاتح به شاح

حروف اسد على الصحيح حملا على
ولان الاصل عدم التركيب هو
شاح

عن العمل وتدخل على الافعال نحو انما ضرب
زيد فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها
في حكم المصدر ومن ثم وجب الكسر في موضع
الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ان
في الابتداء نحو ان زيدا قائم وفي جواب
القسم نحو والله ان زيدا قائم وفي الصلة
نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان
مفاتحه لتنوء بالعصبة وفي الخبر عن اسم
عين نحو زيد انه قائم وفي جملة دخلت
على خبرها لام الابتداء نحو علمت ان زيدا
لقائم ويجيء القول الذي هو الظن

اي حال كونها في ابتداء
الكلام ولو تقديرا بان
يكون استانافا نحو قوله تعالى
ولا يحزنك قولهم ان
العزة لله جميعا وجملة
الكسر هنا ظاهر شاح

لان انما لتاكيد مضمون
الجملة كالمكسورة فيكون
موضع الجملة وفيما يريد دخله
على خبرها الاسم فتفتح
كما سيجئ شاح

Copyright © King Saud University